و ورد في الخبر أن قوس قزح أمان لأهل الأرض من الغرق وهو من آيات ا قال ابن حامد ودعوى العامة إن غلبت حمرته كانت الفتن والدماء وإن غلبت خضرته كان الرخاء والسرور هذيان واقتصر عليه في الفروع وغيره فرع ورد لا تقولوا قوس قزح فإن قزح شيطان ولكن قولوا قوس ا فهو أمان لأهل الأرض من الغرق وقزح كزفر سميت لتلونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة أو من ارتفاعها من قزح إذا ارتفع ومنه شعر قازح عال أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب أو اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس لأحدهما قاله في القاموس